

على مائدة الإفطار [51]

علي الطنطاوي

احد الشباب كتب الي قال كيف يمتنع عن الطعام خمس عشرة ساعة وظن بان هذا الامتناع يضره يؤذيه انه الانسان لا يستطيع ان يصبر هذه المدة الطويلة. بعض الناس شو اول الجوع شوفوا - [00:00:00](#)

الجوع فيما افهم اعود فاتكلم باشيء تتصل بالطب وانا لست بطبيب. واذا اخطأت يصححوا لي خطأي. الجوع اللي انا من تجربتي على قسمين في جوع اكاد اسميه كاذبا هلاً في رمضان وقت الغدا الوقت اللي اكل فيه عادة احس عندما يحل - [00:00:30](#)

هذا الوقت احس بانني جعت. فاذا صبرت صبرت نفسي ومضى يعني مضت نصف ساعة يذهب هذا الجوع. هذا جوع ما ادري اذا كان يصح ان اسميه جوعا كاذبا. هذا جوع عادة هذا اذا صبر عليه الانسان هذا نوع من الحمية التي تخفف الوزن ولا تضر - [00:01:00](#)

والمرجع للطباء انا عم احكي من عندي قد اخطى وقد اصيب. الجوع الحقيقي ما هو؟ هو كما افهم بعلمي القليل نقص السكر في الدم. هذا الجوع الحقيقي الى كم يصبر الانسان عن الطعام؟ يبقى بلا طعام - [00:01:30](#)

يوم يومين عشرين يوما لا تستغربوا اذا قلت يصبر عشرين يوما رحمة الله على روحه الدكتور امين المصري الذي كان يدرس هنا في الجامعة في مكة يعني يرجع اليه فضل السعي على انشاء قسم - [00:01:50](#)

العليا. هذا كان يتألم من معدته. قرأ كتابا واحد روسي. ترجم الى العربية الصيام على الماء فقط عامل هذا قواعد ما ادري. اذا كانت صحيحة في الطب ام لا؟ جربها ناس كثيرون - [00:02:20](#)

عندنا في الشام بياخد بالاول مسهلات قوية شي ثم يعيش على الماء بقي على الماء نحو عشرين في الشام سم اجتمعت فيه في كراتشي. كان بالمفوضية السورية هناك يمكن ستة وعشرين يوما. وما هو قاعد بالفراش كان يركب على هادي دراجة نارية دباب بسموه - [00:02:40](#)

هنا ويمشي به من من طرف كراتشي الى طرفها يعني مسافة الله اعلم كان يعني بقعة عشرة آ عشرة اكيال اكثر بكثير. ويعيش حياة عادية. اذا يمكن ان يعيش انسان على الماء فقط اربعين يوما. ودي ما اقول آ في واحد زاد على الاربعين يوما ممن اعرفه - [00:03:10](#)

بالشام انتشرت هادي وشربها ناس كثيرون. فما دام يستطيع ان يعيش على الماء فقط وقد عاشوا عاشوا فعلا جربوا التجربة ونجحت. فكيف نخاف من صيام يوم واحد الخوف من الصيام هو الذي يضر الصائم. للصيام في ذاته. احيانا واحد ينسى نفسه - [00:03:40](#)

او ينغمس في عملي يذهب بلا فطور الى عمله اذا كان يحب عمله تاجر ويبقى يبيع قد ينسى نفسه بلا طعام الى المساء. ما يحس يعني بالجوع لانه ما بفكر فيه. هذا ما له ثواب - [00:04:10](#)

الثواب الفرق انتقل لمسألة فقهية. الفرق بين العادة والعبادة اياه هل يصام على الماء اربعين يوما او عشرين يوما هذا ما هو صيام شرعي انما الاعمال بالنيات اذا نوى به هذا ان يتداوى اذا اعتقد المسلم انه هذا الانقطاع عن الطعام - [00:04:30](#)

والاقتصار على الماء اذا اعتقد بانه هذا يقوي جسده ويداوي امراضه ويعينه على القيام ما يرضي الله هذا الصابر له به الثواب. لانه نوى به نية صالحة. اما مجرد الانقطاع عن - [00:05:00](#)

الطعام هذا ما يكفي لا بد فيه من النية بعدين النية في نية عامة انما الاعمال بالنيات هذا حديث اصل من اصول الاسلام. كلكم تعرفونه. انما الاعمال انما تفيد الحصر. وتفيد القصر - [00:05:20](#)

يعني الاعمال تتبدل طبيعتها بالنية؟ لا. يعني لو اليوم هلاً في اذا لطمت واحدا على وجهك هذا عمل سيء. واذا صافحته هذا عمل

حسن. طيب النية تحول الصفعة على الوجه - [00:05:40](#)

الى مصافحة لا. اذا انما الاعمال بالنيات ليس معنى الحديث ان طبيعة العمل تتغير بتغير النية لا هنا في كلمة محذوفة. المجاز عند

الايجاز المجاز عند العرب على مجاز نوع منه بالايجاز. يعني بحذف ما يفهم بلا ذكر من الكلام - [00:06:00](#)

لما قال لهم بسورة يوسف فارسلون بعثوني قال يوسف وايها الصديق هم في شيء فارسلون فارسلوه الى يوسف فذهب اليه فقابله

وقال له يوسف ايها الصديق انما الاعمال في كلمة لم تذكر وهذه اسلوب العرب اللغة العرب تقوم على - [00:06:30](#)

حتى قالوا انما البلاغة الايجاز. يعني العرب ثرثرة. ويا امة حكي اه زايد كلام اللي ما هو ضروري ما بذكروه. طيب هلاً بالنحو لا بتعبوا.

اذا قلت انه اقرأ وانفعل. الفاعل - [00:07:00](#)

ضمير مستتر وجوبا تقديره انا. مستتر يعني مخبى. ويشوفهن يعني عورة ما بصير يطلع ابداء. طيب ما دام هذا لماذا استتر المفهوم؟

ممكن اني اقول اقرأ واقصد انه واحد غالي هذا يفهم بلا ذكر. فهنا تقدير الكلام انما ثواب الاعمال - [00:07:20](#)

بالنيات او انما صحة الاعمال بالنيات. في كلمة مقدرة. فالفرق اذا بين والعبادة بالنية. فمن اراد منكم يقول لكم نصيحة شعب الحديث

ما ادري بدأت منين وانتهيت منين؟ انت ان شاء الله - [00:07:50](#)

بكلمة فيها فائدة يستطيع كل واحد منكم ان يأكل ويشرب ويدرس ما شاء ويقرأ ما شاء ويكون الثواب كثواب المصلي بماذا؟ بان

ينوي بكل عمل مباح نية فيها رضا لله - [00:08:10](#)

انه انا باكل حتى اتقوى على طاعة الله. اتزوج حتى اعصم نفسي من الحرام. وهذا بالحديث. اياتي احدنا اهله ويكون له اجر تعجب

الصحابة قال لهم ارايت ان وضع في حرام؟ فهذه باب نعمة عظيمة جدا للمسلم ان - [00:08:30](#)

يكون متعبدا في جميع احواله في طعامه وشرابه اه قيامه ومنامه وجميع حالاته وذلك بالنية والسلام عليكم ورحمة الله - [00:08:50](#)